

31- التعليق على مقدمة تفسير التسهيل لعلوم التنزيل ابن جزى | إلى نهاية المقدمة | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. أسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول - [00:00:01](#)

وبما نسمع وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين الباب الذي بين ايدينا هو كتاب لعلوم التنزيل لمؤلفه رحمه الله تعالى لا زلنا نقرأ في المقدمة مقدمة المؤلف في الالفاظ والكلمات التي جمعها وبين - [00:00:20](#)
معانيها في حرب فيه حرف الشين حرف الشين تفضل على بركة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله اجمعين - [00:00:50](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا اغفر لنا ولشيخنا المصنف رحمه الله تعالى حرف الشين شعر من امري يشعر العلم من طريق الحس منه لا يشعرون يشهد له معنيان بالشهادة على - [00:01:10](#)
شهود له ثلاثة معاني الشهادة على الشيء من الحضور ومن في سبيل الله المجازي لعباده على اعمالهم بجزي الشواب المثني على العباد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:01:36](#)
يعني في آيات تمر معنا لا يشعرون وقال يعني اه يشعرون يعني لا يعلمون لكن فرق بين الشعور والعلم الشعور في الاشياء الحسية يعني بشكل عام شعور في الاشياء الدقيقة - [00:02:09](#)

الدقيقة يأتي يأتي بها لفظ الشعور تحتاج الى دقة زيادة على العلم بدقة وهو مأخوذ من الشعر سمي الشعر شعرا لدقته دقة الشعر وهي تدور حول هذا المعنى اذا قرأت القرآن تجد احيانا مثل اول البقرة قال فهم لا يشعرون ثم قال فهم لا يعلمون - [00:02:28](#)
يكون سابقه جهل زيادة على العلم قد يكون مثل ما ذكر هو في الاشياء الحسية ممكن ممكن ان يكون هو درجة هذا بالنسبة للشعوب قال الشهادة قال هي هي بمعنى - [00:02:53](#)
على معنيين في القرآن انها بمعنى الحضور شاهد لانه يحضر ويشهد من اسماء الله الشهيد لان هو لاعمال العباد لا يغيب عنه شيء منها وقال هنا بمعنى في سبيل الله - [00:03:14](#)

في معنى ثالث ذكره بعض المفسرين وهو شهادة بمعنى في قوله تعالى استدل في قوله استدل بقوله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله الشهداء هنا ليس الحضور الحضور وليس وليس الشهاد في سبيل الله وانما هم - [00:03:39](#)
يعني شركاءكم واعوانكم نساعدكم في هذا الامر ادعوا شهداءكم عندما تريدون ان تأتوا باية فادعوا كل من تريدون ان يعينكم على هذا الشيء قال هذا معنى لكن في التحقيق نجد ان كلمة الشهداء الواردة في البقرة تعود الى الحضور. يعني احضروهم - [00:04:05](#)
ليشهدوا هذا هذا الموقف فهي في الحقيقة تعود حول هذا المعنى وجاء بالقسط يعني يشهدون على العدل الشهادة ترجع الى اصله الى الحضور طيب الشكور واضح ورد الاسم الله في القرآن - [00:04:28](#)

بلفظ الشكور وبلفظ الشاكر فان الله شاكر عليم لغة مبالغة كثير كثير الشكر وهو كما ذكر هنا الذي يجازي الذي يجازي الكثير عن القليل نعم الان تفضل قد يكون بمعنى اشترى - [00:04:53](#)

وشروه بئمن بخس يعني باعوه وتأتي بمعنى الاشتراك يشري يبيع ويقاقل في سبيل الله الذين يشكون قيل يأشرون هنا بمعنى يبيعون وقيل يشرون يعني يشترون طيب عداوة ومعانية ومنه ومن يشاقل الله - [00:05:15](#)

كوكب يطلق على شعلة النار وكل ما ينبت في الارض وشلون قال؟ قال شهاب الكوكب. وقد يطلق على شعلة النار اصله الشهاب الاصل هو يعني التي يكون لها ضياء او كذا تسمى شهاب - [00:05:50](#)

كوكب شهابا للشعلة ونوره وسطوعه وضيائه الشعلة من النار سميت لضياها كلها وردت في القرآن هو كل ما ينبت ما ينبت في الارض بينهم اي اختلفوا فيه هذي ترجع الى اصلها. ليش سمي الشير الذي ينبت في الارض؟ شجرا - [00:06:12](#)

لاختلاف الاغصان من التشاجر يدخل بعضه على بعض والمخاصمة تسمى تشاده فيما شجر بينهم حصل التنازع بينهم لانها يدخل يختلف بعضهم بعض الشجرة بينهم اي نعم طيب الآن عداوة وشر ويجوز فيه فتح النون واسكانها - [00:06:49](#)

من خلال ما قرأنا عن المؤلف بداية لاحظنا المؤلف يحاول انه يأتي بالألفاظ التي فيها خلاف او غير واضحة او غريبة او تلتبس مع آيات اخرى يأتي غالبا انه يعني يعطيك معنيين ثلاثة لها - [00:07:14](#)

فانه يأتي بالاشياء التي فيها اشكال اما من حيث لفظ الكلمة غريب ما ما يدركه يعني كثير من الناس او انه من ناحية اللفظة هذي يعطي اكثر من معنى. مثل الالفاظ المشتركة - [00:07:38](#)

شرع الله الامر اي امر به الشريعة والشرعة الملة الدواب في الماء شعيرة او له معنيان من الاشتراك وايضا وهو ايضا نصيب منه انهم شركاء في جمعه شريك اي مملوء - [00:07:54](#)

الفلل مشحون للاشتراك هو ايضا النصيب. هم الاشتراك يقصد ان اشتراك الشينين اثنين اذا عبد مع الله غيره جعله اثنين في في جهة واحدة او في منزلة واحدة - [00:08:32](#)

يرجع الى اصله الهدى الارشاد والبيان البيان واما ثمود فهديناه الارشاد قد يكون الى الطريق والى الدين التوفيق والالهام هذا يقول الهدى البيان التوظيف والارشاد هذي الهداية العامة بداية خاصة التوفيق والالهام - [00:08:55](#)

الذي لا يملكها الا الله اما الهداية العامة من الله للخلق تكون من الخلق للخلق الرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم قوله انك لا تهدي من احببت هذا التوفيق والاله - [00:09:33](#)

هذا واضح الهدي ما يهدي الى الكعبة من البهائم يهود اليهود يمكن يمكن هذا هذا يهود ايوه منه هدنا اليك والذين هادوا اللي صاروا يهودا واصله قولهم هدنا اليك السلام - [00:09:53](#)

بمعنى اليهود ومنه قولوا هود وهو ما تحبه وتميل اليه الفعل منه بكسر الواو في الماضي فتحها في المضارع الهوا الهوا يهوي يعني يقول بكسر الواو هويان منه بكسر الواو هوى هوى هوية - [00:10:31](#)

الماضي هوية وفتحها في المضارع قهوة من الهوا الهوا بالمدي والهزم ما بين السماء والارض وافندتهم هوى هوى يهوي بالفتح في الماضي في المضارع وقوع من علو يقال ايضا بمعنى المعنى الميت ومنه - [00:10:58](#)

من الناس افئدة من الناس تهوي اليهم لكن هنا قال وافئدة هوى نقول يعني ثقة لا تعي شيئا من خلقه متحرقة لا تعي شيئا هي ترجع الى الفراغ اصبحت الافئدة - [00:11:26](#)

فارغة من كل شي الا من هذا الامر فارغة من كل شيء الا من هذا الامر تعود الى الفراغ والهواء ما جرى خرج من بلاده ومنه سمي المهاجرون من الهجران - [00:11:58](#)

من الهجر بيضاء وفحش الكلام قد يقال في هذا هجر بالالف يمكن ترجع كلها الى اصل واحد مهاجم من بلده ترك بلده وانتقل الى مكان اخر تعود الى اصل واحد - [00:12:20](#)

هجر فلان فلانا تركه ولم يتحدث معه ولم قد تكون لها استعمالات في القرآن مصطلحات خاصة قد يكون اللغة لها يعني اصول في اللغة يأتي القرآن ويستعمل هذا بشيء اخر - [00:12:46](#)

مصطلحات في القرآن كثيرة السجن وهو الحبس. لكن القرآن اراد بهم شيء معين النشيد النشيد قصده التأخير لكن القرآن ذكره في

شيء معين مصطلحات زي ما مصطلحات القرآن لكن هو قال هنا - [00:13:09](#)

من الهجري وهو فحش الكلام. هل ورد في القرآن الهجر هنا ثم قال هو فحش الكلام في آية لانه هو يدور على الايات تركي تركي الهجر اللي هو المفارقة والترك هذا هو الاصل. عدم الكلام - [00:13:53](#)

لكن ايوه احسنت اذا صارت الهجر ترك وبمعنى الفحش كتاب المنحة الباري شرح منظومة الابياري في مشتركات القرآن واورد خمسة واربعين كلمة وانا اضفت عليها المقدمة ان ان هناك الفاظا لم يذكرها الناظم ولم يذكرها من قبل الناظم - [00:14:29](#)

موجودة تدخل وهذا لو رجعنا من من البداية وبدأنا نتابع هذه الكلمات اذا خرجنا يمكن اكثر من كلمة مرت معنا لم تذكر تضافر اهل لغير الله به نصيحة الاهلال استعمل في في كلامي بغير صياح - [00:15:10](#)

يعني من هو الصبي منه سمي الهلال في السماء هلالا لانهم اذا رأوه رفعوا اصواتهم ثم استعمل في الكلام بغير صياح اريد به غير الله كلمة اقل لغير الله الذبح طب ليش تتكلم - [00:15:42](#)

لكن ينوي انه يذبحه لفلان لو لم يتكلم يعتبر اهلا لغير الله ما يلزم الكلام النية مؤتمن المهيم اسم الله القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم الى الشاهد وقيل الرقيب - [00:16:11](#)

اوصف القرآن بانه مهيم على الكتب السابقة بها اسم الله قال قال انه يدخل فيه الشهيد والرقيب لو تلاحظ ان اسماء الله سبحانه عظيم متداخلة كل اسم تجده مرتبط باسم اخر - [00:16:35](#)

هذا الاسم مرتبط باسم وقلت ان الله عليم يأتي معنا مثلا حكمة لا يكون عليم الا اذا كان قادر. لا يكون قدير الا اذا كان عالم تجد بعضها انت لازم - [00:16:59](#)

لما جاء عند الفاتحة الرحمن الرحيم قواعد السعودية معروفة. قواعد الحسان تقريبا احدى وسبعين قاعدة وانما هي مجرد فوائد نوع من الضوابط او نوع من الفوائد المتعلقة ليست قاعدة مطرية - [00:17:22](#)

لكن السعدي انا لاحظت حتى اني بدأت الان القواعد قواعد التي اوردها السعدي في ولم تذكر في كتابه مشيت مع سورة البقرة قواعد ان كل اسم في دلالة دلالة مديرات المطابقة - [00:17:55](#)

التضمن الرحيم مثلا هذا مطابقة يرحم ويتضمن انه مثلا يعفو ويتجاوز عن ويدخل الجنة هذي من تضمن الرحمة التزام لا يرحمني اذا كان قادر وفيها التزام كذا جميل جدا هذي قاعدة ممتازة قاعدة جميلة وليست في الاسماء فقط - [00:18:24](#)

حتى في اشياء اخرى السعودي في تفسيره وهي قاعدة معروفة قاعدة مثل هذي وقفت انا على كم قاعدة مشيت معها تفسير الان توقفت عنه هذا التفسير سبحانه الله العظيم واختصاره سبحانه الله العظيم وسهولة عبارته - [00:18:55](#)

لانه اذا غصت فيه وجدت اشياء كثيرة عندي رسالة للدكتوراه تخرج منها حوالي ثلاث مئة استنباط في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:19:22](#)

ومنهم يشرع للانسان ان يدعو لنفسه قبل ان يدعو لغيره كلنا ولاخواننا ينبغي للانسان ان يبدأ بنفسه ثم استنبطات جميلة في السعودية يمر عليه كذا سريعة يعني ما يقف عندها مجرد انها هو مستوعبها - [00:19:41](#)

عنده فوائد كثيرة عنده فوائد فطرية آية الوضوء في سورة المائدة منها خمسين حكم شرعي حكم شرعي يستنبط من دقائق الايات لما قال كذا فهذا دل على كذا. ولما قال كذا هذا يدل على كذا - [00:19:59](#)

جميل جدا مرة يقول لك الكتاب اه يعني سبحانه الله العظيم كنز كنز كبير لان السعودي كتبه بعد ما كثير من فنون العلم كتب التفسير كتبه عن عن معرفة سابقة - [00:20:24](#)

اخوان وهول اي ذل بضم الميم من الهوان المزل بفتح الميم معناه ضعيف او ذليل بفتح الواو ما توقد به من الحطب وشبهه الوقود بالظن المصدر فرق بين المصدر من يقصد الفعل - [00:20:40](#)

الوضوء الوضوء هو الماء الذي امامك او الاناء الذي فيه الماء يسمى وضوءك اتني بوضوء والوضوء الفعل وجه الجارحة والجهة ومنه وجهة واما وجه الله في قوله وجه الله طلبي رضاه - [00:21:27](#)

في قوله كل شيء هالك الا وجهه يبقى وجه ربك الوجه والذات وقيل صفة كاليدين وهو من التشابه وهو من المتشائمين ولذلك حاول ان يخرج بعيد تم تعطيل والا عندهم هم عندهم مقاعد اما - 00:22:04

كل نص اوهم التشبيهة اوله او فوض ورم تنزيهه ان استطعت ان تؤول وتؤول مثلا اليدين بالقدرة مثلا ولا بالجود والعطاء ما تقدر المتقدمون اه يؤولون على طول متأخرون لا منهم في احيان يؤولون وفيه تفويض - 00:22:32

المتأخرين منهم كثير. التفويض عندهم واسع مرة وعد يعد وعدا بالخير قد يقال في الشر اذا قيد واوعد بالالف يوعد وعيدا بالشر لا غير ود يود له معنيان من المودة والمحبة - 00:23:06

بمعنى تمنى نحو ودوا لو تكفرون المحبة وود ودن بضم الواو وفتحها حدود اسم الله تعالى. اي محب لاوليائه محبوب ويل في فقير محمود لا يريد الاثبات هو الله يحب وهو لا يحب - 00:23:29

لا يثبتون المحبة اي صفة فعلية ليست الفعلية ويل كلمة شر قيل ان الويل واد في جهنم هي كلمة وعيد ويل تستخدم في والوعيد وجب له معنيان من وجوب الحق وبمعنى سقم - 00:23:57

قولهم وجب الحائض اذا سقط ومنه وجبت جنوبها دائما وجب لهم عليان يجيب الاشياء التي على اكثر من واوسط له معنيان التوسع من التوسط بين الشئيين وبمعنى الخيار والاحسن في تفريغ بعض المفرغ - 00:24:26

وهي بيننا وسط بيننا يعني خيار وافضلنا قال اذا قلت هو وسط بيننا يعني جالس في النص وسط وسط البلد في منتصف وسع يسع يسع سعة الغنى والواسع اسم الله تعالى اي واسع العلم والقدرة والغنى والرحمة - 00:24:53

واسع جواد موسع غني يواسع الحال وضد المقتل وانا لموسعون قيل اغنياء وقيل قادرون والا وسعها طاقتها ولى له معنيان ادبر وجعل واليا وليت على كذا جعلته واليا ووليت عنه - 00:25:31

وجعل واليه تولى له ثلاثة معاني ادبر واعرض بالبدن او بالقلب اتخذ وليا ومنه ومن يتولى الله ورسوله ولي ناصر الولي اسم الله قيل ناصر وقيل متولي امر الخلائق المولى له سبعة معاني - 00:26:12

الاعظم والناصر الولي اي القريب المالك والمعتق والمعتق بمعنى اولى ومنه مأواكم النار هي مولاكم ولا يلج اي دخل ومنه وما يلي ومنه ما يلج في الارض واولج يولج ادخل - 00:26:41

منه يولج الليل في النهار وهنا يهن ضعف منه وهن العظم الوهن الضعف ورد الماء يرده اذا جاء اليه واورده غيره واورده غيره وارسلوا واردهم الذي يتقدمهم الى الماء فيستقي لهم - 00:27:04

اوزعني اي اني ورد ايضا ذكروا لها مع ذكروا لها يعني ورد بمعنى دخل في الشيء هذا هو العصر بمعنى يعني دنى من الشيء ولم يدخل ولما ورد ماء مديا قالوا ما دخل مدين وانما كان في اطرافها - 00:27:33

في اطراف مدينة لم يدخلها واما الورود وان منكم الا واردها يعني داخلها بنس الورود هذا كله بمعنى الدخول اوصلوا واردهم بعثوا ليدخل يأخذ الماء ويرجع من داخل سمي - 00:27:54

الماء الماء لانهم يريدون الينا. ترد حتى الابل ترد الماء اوزعني اي الهمني ووفقني يوزعون وليد صبي وجمعه ولدان يعني يدفع بقوة غير اوسع ينصر ويقوي السلطان قلوبهم يوزعون هذا غير غير يوزعون ترجع الى الدفع - 00:28:29

فهم يوزعون اي يجمع اولهم الى اخر ثم يدفعون دفعة واحدة اوزع الهم وارشد واعن ويسر رب اوزعني وليد صبي وجمعه ولدان يوجل وجلا خاف ومنه لا توجد ووجدت قلوبهم - 00:29:21

وجلين ووجلون اوجس وجد في نفسه واضمر وارى وارى بواي اي ستر منه جوازي سوءة اخيه ما وري عنهما وتواري اي استتر واستخفى وطى يطاء له ثلاثة معاني اجتماع المرأة - 00:29:51

من الوطء بالاقدام ومنه وارضا لم تطأوها والاهلاك ومنه لم تعلموهم ان تطأوهم وقر بفتح الواو وهو الصمم في الاذن والوتر كسر الواو الحمل ومنه الحاملات وقرا انكسروا انكسروا الفتح ها الفتح - 00:30:18

ودق هو المطر واصب اي دائم كفيف بالامر كافي وزر كسر الواو واسكان الزاي له معنيان ولا تزر وازرة وزر اخرى الحمل الثقيل

وهو الاصل منه مزارا من زينة القوم - 00:30:50

وزر يحملون اوزارهم وزر بفتحتين اي ملجأ الوزير اي معين واصله من الوزر بمعنى الثقل لان الوزير يحمل عن الملك اثقاله هيك
تلجأ الى عصر واحد وسوس الشيطان هي الانسان - 00:31:19

القي في نفسي الوسوس والوسواس الشيطان اوحى يوحى وحيًا ثلاثة معالق الملكي لله للانبياء ومنه قيل القرآن وحي بمعنى الالهام
ومنه واوحى ربك الى النحل بمعنى الاشارة ومنه فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اشاروا - 00:32:05
العلم طيب يعني وحي عندنا وحي اصطلاحى شرعي كلام الله سواء كان الكلام الملائكة اذ يوحى ربك الملائكة موجه للانبياء يوحى
اليك والى الذين من قبلك هذا الوحي الشرعي يطلق عليه معاني - 00:32:33

في آيات كثيرة سبحانه الله العظيم تجد فيها مثلا اوحينا الى ام موسى زكريا رب وقال الا رمزا في وحي ايضا موسى ووحيت
الى الحواريين اوحى بكل سماء ام امرها - 00:33:01

الوحي اه تقريبا اكثر من ثمانين موظف من عدة معاني اكثرها الوحي الشرعي والعلم يعي حفظه منه اذن واعية واوعى بالالف
يوعي جمع المال في وعاء ومنه وجمع فاوعى ترجع للاصل لان اصلا وعي العلم لانه جمعه - 00:33:32

فاصبح في وعاء مثل ما قال مسعود طفلنا او سئل عن ابن عباس دعاء ملئ علما او كذا له اربعة معاني اليد اليمنى الجهة
اليمنى بمعنى القوة بمعنى الحلف معنى الحليب والقسم - 00:34:06

يمين الله اقبل عليهم ضربا باليمين ضربا باليمين لانه اقسم قال وتالله لاكيدن انه ضربها بقوة حتى اكسرها جعلها بداية لتفسير
اية الصافات تحت من كذا وكذا كلها صحيحة كلها واردة عن السلف - 00:34:46

ومنه كيل يسير وهين ومنه ان ذلك على الله يسير اليسر ضد العسر يأس من الامر ييأس انقطع رجاؤه ومنه ولا تيأسوا من روح الله
انه ليؤوس واما فلم ييأس الذين امنوا - 00:35:20

معنا لم يعلموا هذي هذي الوحيدة في القرآن اليأس معنى العلم بقية اليأس والقنوط عدم الرجاء كل الايات الا هذه الاية فلم ييأس
هذي لغة من لغات العرب يقال يعني يعلم ييأس - 00:35:51

هو البحر ميسر هو القمار في النرد والشطرنج وغير ذلك وهو مأخوذ من لي كذا اذا وجد واليسرى فتح الياء والسين واليسرى
بفتح الياء والسين الرجل الذي يشتغل بالميسر وجمعه ايسر - 00:36:13

العرب ان انهم كان لهم عشرة قدام وهي الازلام لكل واحد منها نصيب معلوم من ناقة ينحرونها بعضها لا نصيب له يجرؤونه عشرة
اجزاء ثم يدخلون الازلام في خريطة ويضعونها على يد عدل - 00:36:42

ثم يدخل يده فيه فيخرج باسم رجل من خرج له قدح خرج له قدح له نصيب اخذ ذلك النصيب من خرج له قدح لا
نصيب له - 00:37:00

الناقة كلها خريطة يعني الاناء كبير ويضع فيه هذه او اوراق او نحو ثم يأتي الشخص من بينهم يختارونه يدخل يده ويخرج
رقم واحد واحد ما هو عشرة كيلو ما له الا نص كيلو ثلاثة اللي يسألون شيء - 00:37:20

واذا خسر قالوا يلزمك ناقة كاملة تكهنات في ظلم وفي غرر وفي اعتداء على انتقادات يعني كلها منبوع اي عين من ماء الجمع
ينابيع اسراء ينبوع بالاخراج الزمر ينابيع خلص المقدمة - 00:38:00

واقدم يعني قيمة غزيرة تدل على ان ايضا هو غزير في موعد القرآن واطفاله ومعانيه وكلمات الحمد لله يعني ان انا يعني عشنا مع
هذه المقدمة واستفدنا منها اللقاء القادم استعادة - 00:38:32

الاستعادة والبسمة جزاكم الله خير بارك الله والوقت بعد الان يعني - 00:38:55